

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

ابن الرسول ما انزل  
اليه من ربه والمؤمنون

ولان عدم الارادة نقص عاشرها ان تعتقد ان مقتدا انتم كما تقولون ان اول  
كلام الله وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما والعدم الكلام نقص حادي عشرها  
ان تعتقد ان الله تعالى يصير لقوله تعالى ان الله يصير بالعباد ولقوله تعالى ان الله يصير  
بما تعلمون يصير ولا يعدم الله نقص ثاني عشرها ان تعتقد ان الله سميع لقوله  
تعالى قد سمع الله قول التي تجاد لك في زوجها الا انه ولا يعدم الله سمع نقص ثالث عشرها  
ان تعتقد انه لا يجري في العالم امر الا بارادته وحكمه لقوله تعالى وما تستقطن من ورقة  
الا يعلمها الا بئنه ولا يجرى في العالم امر غير ارادته وكان مقهورا بموجب او ذلك نقص  
رابع عشرها ان تعتقد انه مشيب لعباده الصالحين ومعاقب للذين كفروا وذلك نقص  
فمن يعلم مثقال ذرة خيرا او من يعمل مثقال ذرة شرا يعلمه ولان النواب والغياب  
لهم ينشأ الفعل من شأنا ما لا يطلع الا الله والذين والعبادة خامس عشرها ان تؤمن  
بانه وملايكته لقوله تعالى كل من قاله وملايكته سادس عشرها ان تؤمن بجميع  
كتبه التي انزلها على الانبياء لله السابعة سابع عشرها ان تؤمن بجميع الانبياء  
لقوله وكتبوه رسلا لا فرق بين احد من رسله ثامن عشرها ان تؤمن بالبعث  
والنشور لقوله تعالى كذلك يحيي الموتى وبقوله يوم يحكمكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن  
وقوله واليها نشور ولا نه لوليك بعث ونشور ما كان امره شري ويفعل  
كله في شأنا ما سابع عشرها ان تؤمن بالجنة والنار والامكان امره شري وعزها  
ان تؤمن بالصلوات لقوله فاهدوهم الى صراط الجحيم حادي عشرها ان تؤمن بالمؤمنين  
لقوله تعالى ونفع المؤمنين القسط ليوم القيمة ثاني عشرها ان تؤمن بالخير والشرع  
لقوله تعالى انا اعطيكم الكتاب والفرش والقميص عليه ولم فما هو حوض اينسنا ان من عدت حوض  
من شرب شرب بها احد بعد ان انا ثلث عشرها ان تؤمن بالتي صلى به عليه ولم يصبه في رسول  
الي الحاق جمع وانما في النبيين رابع عشرها ان تؤمن بالعلم والبر والحق والكلام السخري  
وان من محمد بن شريك ومن تبعه من يورثه خامس عشرها ان تؤمن بما نعت  
عليه الا انه من التخلل والتميم وغيرها الشري وملايه بالشرط ما لا يدونه والا فحسب ان  
لا شره كما لا يخفى والله اعلم بالصواب محمد وحسن توفيقه بها والذين ينادون بغيره من غير الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سبيل فاضح لقضاءه بن حجر محمد بن عبد الله عن هذه المسائل وهو في الميت اذا الخد  
في قبره وغاب عن البصر وجاء الملكان هل يقعدون بسبيل ام بسبيل وهو ما قد  
وهل تلبس الجنة الروح كما كانت اولا ام كيف الحال وبعد السؤل  
ابن يقيم على القبر ابد ام احيا تاقتعدون ثاني وهل الميت اذا اهيل  
عليه التراب وليس من فوق القبر هل سمع كلام من يلقنه وبينه وبين  
المقن مسافة بعيدة وهل الميت يعلم من يذمه ويفرح بذلك وهل  
اداجا الملكان ماذا يقولان له وهل يكشف له في الحال عن النبي صلى  
عليه وسلم ويقال له ما تقول في هذا الرجل وهل عند بلقبر على الروح والجنة  
ام عليه ما واذا ثبت اقامة الروح على القبر يتكلمون في الجنة ام على اية القبر  
وهل يفرس الريحان والمخربوع على بايعن لا القبر ام على اية القبر  
مرجل فرس على الميت واهدي له تلك القراءة هل تصل اليه وهل لا تسأ  
تصرف في الاماكن قال ابن عبد السلام واذا نقل الميت من قبر الى قبر هل  
تنقل روحه الى القبر الثاني ام لا واذا دفن الراس في مكان والجنة في مكان  
ابن تكون الروح من الكفاين واذا انتصر الانسان الافضل ترك المعالجة  
ام المعالجة ولما رك الصلاة والركوع ومن عليه صوم رمضان هل يجسر على  
خمس جهنم حتى يودي ذلك وهل في القيمة علم عقاب على ترك العمل وما  
تقول في رجل مودب اطفال بمرض لا يستطيع ان يقيم الى الحدث الكبر  
من اذ ارضه هل يرضونه في مس الوراثة التعليم ام له وهل الكلام  
الكاتبين يجلسان على قبر الميت وبسم الله كما روي الترمذي وهل هما  
الملكان اللذان ذكرهما الله سابقا وشهد ام غيرهما وهل يكون  
يوم المحشر كلهم على سبعين الف قدم وهل تدفن السموات الروس  
كامل وهل في القيمة شمس وهل تحض لنا سر في العرق وهل الاجسا اذا بليت

١٧

الله كرم

وفتت هل تعادى بنفسها ام اجساد فقروها وهل تكون العينين في الراس  
 ام في الوجه وهل يكون الخلق كلاما طولا واحدا ام مختلفين وهل يحشر  
 شعور ام لا وهل يميت العصاة من هذه الامتداحة صغرى في القبر  
 ام لا وما الخرافة في ذلك **اجاب** **ابن الفضالة** **عن محمد بن سفيان** **الحمد لله الذي هدانا لهذا**  
**لما كنا خلافه من الخوف** **انك** اما السؤال الاول هل يتعدان الميت ام بسنة  
 وهو اقد اجاب **ابن عباس** انه يسئل انه هو قاعد **في حديث** البراء المشهور  
 الذي **عنه** ابو اعوان **وهو** احمد بن حنبل في مسنده وفيه الصريح **بذكر** **واما** السؤال  
 الثاني هل يسئل الروح الخبز كما كان اولا فالجواب نعم لكن ظاهر الخبر ان الميت  
 اذا اكل الخبز ان يكون روحه بعد السؤال **الجواب** ان ارواح المؤمنين في عليين  
 وارواح الكافرين في سجين وكل روح القابل لجسدها وهو ايضا معتوي  
 لا يشبه الاضال في جوق الدنيا بل يشبه شئ في حال النائم انفصالا وشبهت بعضهم  
 بشعاع الشمس للشبهه بالشمس وهذا يرجع ما افرق من اخبارنا **الفصل** **الارواح** في  
 عليين وفي سجين ومن كون الارواح عند افئدة قبورها ومن كون الارواح عند  
 افئدة قبورها كما نقله بن عباس **بر** عن الجبري **والسؤال** الرابع هل يسمع الميت  
 تلقين من بلنته **الجواب** نعم لوجود الاتصال الذي اشترط اليه الا لا يقاس ذلك  
 على حال الخيا كان في قبره من روم فانه لا يسمع كلام من هو على البعد الخامس هل  
 يعلم الميت من نزول الجواب نعم اذا اد الله ذلك فان الارواح حادة وذاتها  
 في التصرف وتاوي الي عملها في عليين وسجين كما جاء في الحديث ان ارواح  
 الشهداء في اجواف طيس خضر تشرح في الجنة وهو في الصبح يعاوي مسنداهم  
 بن حنبل **والسؤال** **الارواح** **المؤمنين** وفي رواية في الصحيح **قاوي** **القبائل**  
**كتيبة** **العز** **وكاد** **لا** **يسمع** **الاتصال** الذي تقدم ومن يستبعد ذلك فليست  
 قياسه على المشاهد من احوال الدنيا وحوال البرزخ فله ذلك المشاهدة  
 وهل العذاب على الروح ام على الجنة **الجواب** نعم عليهم معا **الخرقة** **عنه**

وتقال الجنة مع ذلك لكن لا يظن ذلك لمن يشكك من اهل الدنيا حتى لو نبت على  
 الميت لوجد كهيته يوم وضع السايح وهما اذا يقولان **الملك** **ان** **الجواب**  
 انه مصرح به في حديث البراء **عن** احمد بن حنبل في مسنده في حديث ابي هريرة  
 رضي عنه **عنه** عند بن حبان في صحيحه **الثامن** هل يكشف له حتى يري النبي صلى الله  
 عليه وسلم الخ **الجواب** **ان** **هنا** **لم** **يورد** **في** **حديث** **صحيح** **وانما** **ادعاه** **بعض** **من** **الشيخ**  
**به** **بغير** **مسند** **الامن** **جملة** **قوله** **في** **هذا** **الرجل** **ان** **الاشارة** **بلفظ** **هذا** **تكون** **للمخاطب**  
**وهذا** **لا** **يعني** **له** **لان** **حاضر** **الذهن** **التاسع** **وهو** **ان** **مقلا** **الروح** **فقد** **تقدم** **ذوق**  
**وحاصله** **ان** **لها** **اجتته** **بها** **اتصال** **معنوي** **بما** **يجتث** **ان** **تتالم** **بشلمه** **وتتعم** **بتعم**  
**كما** **قرنه** **اول** **العاشر** **وهو** **موضع** **غرس** **الجريد** **والرمان** **الجوار** **المقود**  
**في** **الحديث** **الصحيح** **مطلقا** **فيحصل** **المقود** **بأي** **موضع** **غرس** **عند** **راس** **الميت**  
**من** **القبر** **وقد** **ورد** **عن** **ابن** **عباس** **رضي** **عنه** **ما** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وام** **وقع**  
**الجريد** **عند** **راس** **الميت** **من** **القبر** **اخرجه** **عبد** **بن** **حميد** **في** **مسنده** **وهو** **في**  
**الصحيحين** **بدها** **الحادي** **عشر** **وهو** **هل** **يصل** **ثواب** **القراءة** **الى** **الميت** **فرد**  
**مسألة** **مشهورة** **وحاصله** **ان** **الاشواق** **الميتين** **من** **العلماء** **المتأخرين** **على** **الوجه**  
**والمتأخر** **الوقوف** **على** **الجزم** **في** **المسألة** **مع** **استحباب** **عمله** **والاشارة** **في** **الثاني** **عشر**  
**هل** **لا** **يؤمن** **تصرف** **في** **الاجمال** **قال** **ابن** **عبد** **السلام** **فجوابه** **يعرف** **من** **التي** **قلها**  
**الثالث** **عشر** **وهو** **نقل** **الميت** **الجواب** **نعم** **وقد** **ورد** **ان** **الروح** **تكون** **ان** **لم** **يكن** **خفة**  
**في** **خفة** **الميت** **لكنها** **لها** **اتصال** **لكل** **موضع** **على** **ذلك** **اتصال** **مستقل** **الرابع** **عشر**  
**اذا** **فرق** **بين** **الراس** **والجثة** **الجواب** **ان** **الروح** **منصولة** **بكل** **منها** **ولو** **فرض** **تعدد**  
**تفرق** **اعضا** **الميت** **فالجواب** **لكل** **الخامس** **عشر** **وهو** **علية** **المخفف** **الجواب**  
**اذا** **التكلم** **بحركة** **المنجوع** **فتزل** **الحلاج** **افضل** **والا** **فالحلاج** **مشهور** **بغير**  
**كل** **شئ** **قد** **ورد** **السادس** **عشر** **وهو** **من** **اخلا** **شئ** **من** **العبادات** **الجواب**  
**الجواب** **لانه** **قضا** **بالفعل** **وانما** **يوجد** **من** **ثواب** **ذلك** **العمل** **كل** **بما** **وقع** **فيه** **من** **الحلال** **من** **غرض**

فان لم يكن له نوافل في جنات من جنس اخر فان لم يكن له مستأجله عقدا  
 ما يفي بسبب ان كان يعفوا ويستمع للمستحق السابغ عشر جوابه في  
 من الذي قبله الثامن عشر مودب الاطفا السابغ مثله في ذلك لما في الشقة  
 فالجواب التاسع عشر هل الملكان اللذان يلبسان عليه عند القبر هما  
 الملكان اللذان كان معاه الترمذي فلجواب الذي يظهر ان كان الحديث  
 صحيحا هما الملكان اللذان كانا يلبسان في الدنيا الاعمال ومنه يخرج  
 الجواب عن السؤال واما السؤال العشرى وهو هل الملكان اللذان قال الله  
 فيها سابق وشهيد هما اللذان فعنده انهما هما بخلاف من فيها  
 بنوعها وقد اختلف في ذلك على قولين اولها الطبري وعين الحادي والعشرون  
 هل تدنو الشمس والقمر للجواب خروج ورد به الحديث الصحيح في جواب  
 الامان به الثاني والعشرون هل في القيمة شمس الجواب نعم في القيمة  
 ثم تكون بعلم الموقف في النار اذا انقضى الموقف الثالث والعشرون هل يخرج  
 الناس في العرق الجواب نعم ذلك في الحديث الصحيح ومنهم من يجهل العرق  
 الجاما ومنهم من يصل الى الصدر والى كتيبه وغير ذلك على قولهم الرابع  
 والعشرون عود الاجساد كانت للجواب الملك الذي يعيد الله هي الاجساد  
 الاول لا غيرها وهذا هو الصحيح بل الصواب من ما في الترمذي عندي فقد  
 اخط لمخالفة ظاهر الخبران والحديث الخامس والعشرون وهو هل العينين  
 انهما في الوجه كما كانت في الدنيا وورد انهما في الراس ولا يظهر الحديث  
 جوابه صلى الله عليه وسلم لا من المؤمنين حين استعظمت كشف العورت والجا  
 صلى الله عليه وسلم بان لكل امرئ منهم بشان يعنيه عن النظر اليه في  
 اشياء التي العينين في الوجه السادس والعشرون هل طول الانبياء الموقف  
 واحد للجواب ان كل واحد على ما عليه وفي الحديث الصحيح في معناه الجنة  
 السابع والعشرون هل لهم شعور الجواب نعم يعشرون لكن لم يخلو الجنة

السؤال الثامن

مرد كما ثبت في الصحيحين المذكورين في الذي قبله الثامن والعشرون هل  
 يعرف بعضهم بعضا للجواب نعم التاسع والعشرون هل عين الله العاصم من  
 الاثم الخ الجواب نعم ثبت ذلك في حديث مسلم ان من يرذل الناس عصاة هذه الاثمة  
 يعينهم الله امانته صلوا وقالوا له امانته ثم يخرجهم بالشقا عن كون في صغر  
 الحياة فخيرا فينبغون كما ثبت في حديث السيل وهذا هو الاجابة عن السؤال  
 المذكورات والحمد لله وحده

فصل في الجوارح والعجز والكلو

احدت الارض في السنة وكانت الريح تسفي نزا بالرماد فسمي عام  
 الرماد وجعلت الريح تثير اوى الالاس والامر على نفسه ان لا يدوق سمنا  
 ولا يسنا ولا يلحق حتى الناس واستسقى الناس بالعباس فسقوا ومنها  
 كان طاعون عواس مات فيه الابعيد وعاذوا سن وفي سنة وقع  
 طلوع بالبطر وماتت ام ابرهم وما وجد احد يحملها وفي سنة كان لها  
 الجارف هلك في ثلثة ايام سبعون الفا ومات فيه لاس ثمانون ولدا وكان  
 يموت لهم الدار فيطيس عليهم الباب وفي السنة مات اول يوم في الطاعون  
 سبعون الفا وفي اليوم الثاني بلغ سبعون الفا وفي اليوم الثالث خمدت  
 وفي سنة كثرت الموت وكان يدفن في القبر الواحد جماعة وفي سنة  
 ذبح الاطفال واكلت الجيف وبيع العطار بر عشرين واشترى مغز الدولة  
 دقيق بعشرين الف درهم وفي سنة عمت الاملق البلاد  
 وكان يموت اهل الدار كلها وفي سنة اصابتها بالمرض حتى كان  
 الناس يتساقطون في الطرقات وفي سنة عم الحظا فكلت لينة  
 الملك من بن المقتدر سبع دنانير والمانه بدنانير والسفجلة بدنانير والجزء بدنانير  
 وورد للمؤمن مصر بان ثلثة من العرص يقبوا ادا فوجدوا عند الصالح موق  
 احدهم على باب القبة والاخر على لاس الورد والثالث على الجوارح المذكور واللة  
 التي تليها وقع وبان كان تحفر التربة فيكون فيها عشرين وثلثة وثلاثون سنة

عون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
نَحْمَدُكَ يَا رَبَّنَا  
وَنُثْنِيكَ بِمَا عَمِلْنَا  
وَبِمَا كُنَّا نَعْمَلُ